[219] نام طالبها، ولا كالنار نام هاربها ؟ ! ! ولا أكثر مكتسبا ممن كسبه ليوم تذخر فيه الذخائر، وتبلى فيه السرائر. [ألا] وان من لا ينفعه الحق يضره الباطل، ومن لا يستقيم به الهدى تضره الضلالة (39) ومن لا ينفعه اليقين يضره الشك. [ألا] وانكم قد أمرتم بالظعن (40) ودللتم على الزاد. ألا [و] ان أخوف ما أتخوف عليكم اثنان: طول الامل واتباع الهوى (41). ألا وان الدنيا قد أدبرت وآذنت بانقلاع (42)

_____ (39) وفي تاريخ دمشق: (ألا وانه من لم ينفعه الحق ضره الباطل، ومن لم يستقم به الهدى حاربه الضلال). وفي النهج: (ومن لم يستقم به الهدى يجر به الضلال إلى الردى). وما بن المعقوفات مأخوذ منه ومن تاريخ دمشق والحكمة الخالدة ص 144. (40) الظعن - كفلس وفرس -: الرحيل. (41) وفي المختار: (28) من نهج البلاغة والحديث: (1271) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: (وان أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل). (42) وفي النهج وتاريخ دمشق: (وآذنت بوداع، وان الاخرة قد أشرفت باطلاع) - وفي تاريخ دمشق: (قد أقبلت وأشرفت باطلاع).

_____